

نور على الدرب 241 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك مع اسئلتكم في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ - [00:00:30](#)
صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم هذا السائل علي من ابها يقول فضيلة الشيخ نبد التكرم في الحديث عن عباد الرحمن وما اعد الله لهم وايضا توضيح الفرق - [00:00:50](#)

بين العبيد والعباد؟ وهل اذا اتصفت بهذه الصفات او اكثر اكون من عباد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:13](#)

اما بعد لا فرق بين العبيد والعباد وكل الناس عباد لله عز وجل. العبودية العامة التي تشمل المؤمن والكافر. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا والعبودية الخاصة وهي عبودية المؤمنين لله عز وجل - [00:01:29](#)
ومن هذا قوله تعالى وعباد الرحمن هذه عبودية خاصة الذين يمشون على الارض هونا ذكر صفاتهم صفاتهم في اخر سورة خلاص وجوه بين جزاءهم في اخرها فقال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا - [00:01:49](#)

ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل للبرنامج يقول ما صح الحديث من هجر اخاه المسلم ثلاثة ايام دخل النار - [00:02:07](#)

الحديث ليس بهذا اللفظ فيما اعلم الحديث لفظه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان ويعرض هذا ويعرض هذا هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فهجر المسلم لا يجوز وهو ترك مكالمته ومجالسته والبعد عنه. لا يجوز هذا بين المسلمين - [00:02:23](#)
ولكن اذا دعت الحاجة او كان ولا بد فانه يرخص له ان يهجره في حدود ثلاثة ايام ليذهب ما في نفسه ولاجل ان ترى ايضا يتنبه فيحاولان الاصلاح فيما بينهما. نعم - [00:02:44](#)

احسن الله اليكم فقرته الثاني يسأل عن اية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله؟ اله بمعنى معبود هل هو سبحانه وتعالى معبود في السماء ومعبود في الارض فهو معبود اهل السماوات ومعبود اهل الارض. نعم - [00:03:00](#)

جزاكم الله خيرا ابو ناصر يقول يا شيخ حفظكم الله هل طباعة الكتب الشرعية اذا كان الانسان لم يتعلم يدخل في الصدقة الجارية وما افضل شيء يعمله الانسان اذا كان - [00:03:17](#)

مقتدر وغني في الاعمال الجارية والصالحة نعم طبع كتب المفيدة يكون من المشاركة في نشر العلم وفيه اجر عظيم وافضل الاعمال بالنسبة للغني. اولا يخرج ما اوجب الله عليه من حقوق مالية في ماله - [00:03:33](#)

من زكاة ونفقات واجبة ثم يتصدق للمحتاجين يساهم للمشاريع الخيرية وافضل ما يتصدق به ان الصدقة الجارية وهي الوقف الذي هو تحديث الاصل وتسجيل المنفعة فيوقف من ماله وقفا يستمر ويكون لنفع المحتاجين وفي اعمال البر - [00:03:55](#)

يستمر بعد وفاته. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم نافع او ولد صالح يدعو له

والصدقة الجارية هي الوقف - 00:04:22

وما من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده جدة الا وقف اي وقف شيئا من ماله. نعم جزاكم الله خيرا اه هذا السائل ابو محمد يقول يا شيخ اذا انخطب مني انسان احدي بناتي وما علمت فيه الا خيرا هل - 00:04:36

اذهب للسؤال عنه ام اتوكل على الله واخذ بما يظهر لي اذا كنت متيقنا في صلاحه او يترجح عندك تعرفه فلا حاجة الى السؤال عنه. اما اذا كنت لا تعرفه فانك تسأل عنه اهل الصلاح واهل الثقة تستشيرهم فيه - 00:04:55

نعم جزاكم الله خيرا يقول الشيخ في سؤاله الثاني هل يجوز لامام المسجد او المؤذن ترك الامامة او الاذان من اجل الدعوة الالية الامامة والاذان من الدعوة الى الله سبحانه ومن افضل الاعمال ولا يمنعان من الدعوة الى الله عز وجل فيما حوله وما يقدر عليه. نعم - 00:05:15

يقول يا فضيلة الشيخ اذا توضأ بالمغتسل ثم افاض الماء هل يلزمه تعهد اعضاء الوضوء؟ الذي يريد الاغتسال من الجنابة الحدث الاكبر الافضل ان يتوضأ اولاً تنجي ثم يتوضأ اولاً ثم يغتسل هذا هو الافضل له والاكمل له وهذا الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

نعم يسأل عن رفع الصوت يا شيخ بالدعاء للميت عند القبر والباقي يؤمنون لا هذا هذه طريقة غير مشروعة ان يدعو واحد والبقية يؤمنون لكن المشروع ان كل واحد يدعو للميت ولو كانوا مجتمعين عند القبر كل يدعو لنفسه للميت - 00:06:00

بصوت جماعي وبغير ان يكون اه احدهم يدعو وهم مؤمنين. نعم جزاكم الله خيرا هذا السائل للبرنامج يسأل عن صحة حديث او صفحة قول بان الذنوب تتساقط عند الوضوء يا شيخ نعم الحديث صحيح وان - 00:06:20

تتساقط عند كل عضو صدرت منه اخطاء فيتساقط ما يتعلق بالوجه ما يتعلق باليدين وما يتعلق بالرجلين مع الماء او مع اخر قطر الماء كما جاء في الحديث. نعم جزاكم الله خيرا من اسئلة السائل يقول الشيخ هل لابد من غسل السبيلين؟ مع انني لا اريد قضاء الحاجة وما الضابط في ذلك؟ اذا خرج - 00:06:37

انه شبيه من هذا الريح خرج منه بول او غالب فانه يستنجي يستنجي بالماء او يستجمر بالحجارة او ما يقوم مقامها حتى المثل. نعم.

يقول الشيخ نسمع كثير من الناس التداوي بالقرآن كيف يكون ذلك؟ وما هي شروطه؟ تداول بالقرآن معناه الرقية - 00:07:02

ان يقرأ على المصاب وعلى المريض من القرآن وينفث عليه هذا هو التداوي بالقرآن. نعم. يسأل عن حدود الجار يا شيخ في الشريعة الاسلامية هل هو الملاصق لبيتك نعم الجان يشمل كل ما حول بيته ومنهم جار قريب ومنهم جار بعيد فالمتجاورون في الحارة كلهم جيران بعضهم - 00:07:22

مع بعض. ولكن الاقرب فالاقرب. نعم اه من اه السودان السائل اه عصام يقول الشيخ ما حكم اتخاذ الوستاء بين الله وعباده؟

كالاولياء والصالحين هل هذا يخرج من دائرة الاسلام؟ هذا امر غير مشروع اتخاذ الوسائط من المخلوقين بين العباد وبين الله - 00:07:45

هذا امر غير مشروع الواجب ان العباد يدعون الله مباشرة ويطلبون منه مباشرة وقال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي

عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاه فلا حاجة الى اتخاذ الوسائط - 00:08:09

من المخلوقين بينك وبين الله في اجابة الدعاء فان كان الامر مختصرا على انه يجعلهم وسائق في قبول الدعاء فقط هذه بدعة. واما اذا كان يصرف لهم شيئا من العبادة ليقربوه - 00:08:25

الى الله هذا شرك نكبة كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله نعم فضيلة

الشيخ صالح يعني مع انتشار العلم والعلماء الدعاة الى الله لماذا يلجأ بعض الناس الى مثل هذه الامور - 00:08:40

ونسلم بان هناك وسطاء هذا راجع الى امره الى اولوا الجهل نعم عند كثير من الناس كان من التقليد تقليد الناس بعضهم لبعض ثالثا

دعاة الضلال الذين يروجون هذه الامور ويحثون عليها وهؤلاء من دعاة الضلال والعياذ بالله - 00:09:00

نعم جزاكم الله خيرا. اه اسمع اه يقول السائل عن الامن من مكر الله ماذا يعني ذلك؟ وكيف يجب ان يكون عليه المرء الامن من مكر

الله ان لا يخاف الانسان من العقوبة - [00:09:21](#)

الا يخاف من العقوبة وان يتمادى في المعاصي فهذا هو الامن من مكر الله عز وجل والواجب ان المسلم يخاف من الله ويخشى

عقوبته من اجل ان يتجنب المعاصي وان يرجو رحمة الله - [00:09:36](#)

ولا يبأس لاجل ان يتقرب الى الله بالتوبة وبالعمل الصالح. فيكون بين الخوف والرجاء فلا يعتمد على الرجاء فقط ويأمن من مكر الله

ولا يعتمد على الخوف فقط فيقنط من رحمة الله ويبأس من روح الله - [00:09:54](#)

نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل البرنامج يقول يا شيخ هل الرياء علامات يعرف بها المرئي؟ وهل عمله مقبول وما حكم من ترك بعض

الاعمال الطيبة خشية الرياء بين العبد وبين ربه لا يعلمه الا الله. نحن ليس لنا الا الظاهر ولا نحكم على الناس - [00:10:12](#)

في نياتهم ومقاصدهم هذا شيع بينهم وبين الله والرياء محبط للعمل الذي يخالطه. العمل الذي يخالطه الرياء ويكون مقصودا به غير وجه الله يكون باطلا وهو ما تخوفه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه

فقال الرياء - [00:10:34](#)

فيصلي فيحسن صلاته لما يرى من نظر رجل اليه وعلامة الرياء ان الانسان اذا كان يراه احدهم مع الناس يحسن العمل ويتظاهر

بالذكر والعبادة فاذا خلا بنفسه او كان مع بني جنسه - [00:11:01](#)

فانه يتخلى عن الطاعة نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذه السائلة ام عبد الله تقول فضيلة الشيخ انا امرأة ابلغ من العمر خمسة

وعشرين سنة كنت في ما مضى من عمري متهاون - [00:11:20](#)

هنا في الصلاة وخاصة في صلاة الفجر وكذلك عندما اسافر اترك الصلوات التي فاتتني اثناء السفر وهذا كله جهلا من اما الان فقد ثبت

الى الله وحمدت الله على فضله وكرمه بان من عليه والسؤال يا شيخ صالح هل اقضي ما فاتني من الصلوات - [00:11:34](#)

امسك او تكفي التوبة الصادقة والصحيح الراجح والله اعلم انها تكفي التوبة الصادقة مع المحافظة على الصلاة في بقية العمر توبة

صادقة عما مضى والمحافظة على الصلاة في المستقبل فهذا يكفي ان شاء الله. نعم - [00:11:54](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه ابو الحسن يقول اذا لبست الشراب ومسحت عليه ثم لبست شرابا اخر. هل انزع الثاني ان امسح عند

الوضوء عليه اذا بدأت المسح على الشرط ثم لبست عليها شرابا اخر فان الحكم يتعلق بالشراب الاول - [00:12:12](#)

فاذا اردت الوضوء تنزع الشراب الجديد الذي المتأخر المتأخر لبسه تمسح على الشراب الاول ولا تمسح على الشراب المتأخر لبسه

قدمت بدأت المسح على الاول. نعم هذه السائلة تقول يا فضيلة الشيخ آهل صحيح ما يقوله بعض الناس بان الشيب الذي يكون في

رأس المرأة او الرجل آ وتكون - [00:12:35](#)

كبيرة بانه ضياء لها في قبرها ورد ان ان الشيب نور المؤمن فالشيب في الاسلام له فضل واما منه خاص بالقبر فلا اعلم هذا. نعم

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخت السائلة تقول امرأة تظفر يومين او ثلاثة ثم يعاودها الدم وهي في الاربعين - [00:13:02](#)

فهل يجب عليه الصلاة والصوم؟ نعم. صلاتي خلال الاربعين اه المرأة في خلال الاربعين بعد الولادة هي في نفاس. فاذا انقطع عنها

الدم في اثناء الاربعين فانها تغتسل وتصوم وتصلي - [00:13:27](#)

فصومها وصلاتها صحيحة فان عاودها الدم قبل الاربعين فانها تجلس الى ان ينقطع الدم في تمام الاربعين. نعم جزاكم الله خيرا هذا

سائل يقول يا شيخ انا اعلم في مؤسسة خاصة - [00:13:42](#)

وقد تراكت عندهم المبالغ ورواتب لي. فما حكم زكاة هذه الاموال الذي عندهم؟ علما بانني لو طلبت منهم المبلغ بالكامل لم يسلموه

لي وانما سوف يقسطونه علي اقساط مأجورين اذا كانت لك حقوق عند الآخرين وانت متمكن من اخذها متى ما طلبتها - [00:13:58](#)

فانك تزكيها كل سنة لانها في حكم المال الذي في يدك اما اذا كانت هذه الاموال عند اناس لا تتمكن من اخذها منهم اذا طلبتها منهم

انك تزكي ما تحصل عليه منها - [00:14:24](#)

فقط نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذه السائلة تقول يا شيخ كم عدد الرضعات التي تثبت بها الرضاعة؟ وما كيفيتها؟

خمس صافي الرضعات المراد بها المصفاة فاذا مس اللبن - [00:14:40](#)

في الحولين خمس مرات كل مرة يخرج له لبن فان هذه خمس رضعات يثبت بها الحرمة. نعم يسأل ايضا يا فضيلة الشيخ بالنسبة سنة الضحى يقول هل يجوز ان اؤدي سنة الضحى في وقت عملي الرسمي - [00:14:57](#)
ما عدد صلاة الضحى وما اقلها؟ اذا كان اداؤك لصلاة الضحى في اثناء العمل يعطل العمل فلا يجوز لك هذا لان العمل اقدم واما اذا كان لا يعطل العمل ولا يترتب عليه فوات شيء من العمل فلا بأس بذلك. واقل صلاة الضحى ركعتان واكثرها ثمان ركعات. كل ركعتين بتسليم. نعم - [00:15:16](#)

يقول فضيلة الشيخ هذا السائل الذي رمز لاسمه بالف عين عمري في الاربعين ولم اتزوج ولم اؤدي العمرة. ما هو افضل الشئ الان هل ولم احج ايهما افضل لي ان احج ام اتزوج؟ الواجب عليك اذا كنت تخاف على نفسك من الوقوع - [00:15:40](#)
في الزنا ان تقدم الزواج ان تقدم الزواج على الحج اولا قبل ذلك اذا كان عندك مال كثير اذا كان عندك مال كثير تتزوج منه وتحج منه فلا معنى ان تبدأ بالحج. ثانيا اذا كان المال قليلا لا يكفي الا للزواج او للحج - [00:16:00](#)
فانت حينئذ ان كنت تخاف على نفسك من مواقعة المحرم فانك تبدأ بالزواج واعفاف نفسك وان كنت لا تخاف على نفسك من ذلك فانك تقدم فريضة الحج. نعم جزاكم الله خيرا من المنطقة الشمالية سين الف الف يقول لفضيلة الشيخ متى يبدأ قيام الليل بالساعات؟ وهل قيام الثلث الاخير - [00:16:20](#)

من الليل هو الافضل وهل يكون قيام الثلث الاخير دايما ام يكون ايام دون ايام قيام الليل يبدأ من صلاة العشاء الى طلوع الفجر كله وقف لقيام الليل والذي يثق من قيامه في اخر الليل يؤخر ويكون هذا افضل. يقوم اخر الليل ويتهجد وبختمه بالمترف - [00:16:43](#)
اما اذا كان لا يثق من قيامه في اخر الليل فانه يقوم من اول الليل ويوتر ثم ينام. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم من جمهورية مصر العربية السائل حسام يقول فضيلة الشيخ بالنسبة للزكاة الصحيحة ارجو ان - [00:17:06](#)
في ان تبينوا لنا كيف تكون؟ الصحيحة تكون بشروطها المعتمدة شرعا اولا ان يذكر الله عند بداية الذبح قل بسم الله ثامنا ان يكون ذلك بالة حادة تقطع تتري بالة كاملة او بعظم او - [00:17:23](#)

اه او او بسن ثالثا ان يقطع ما يجب قطعه من المريء الوديجين او المريء والحلقوم واحد ما ينهر الدم ويخرج الدم من الذبيحة ثالثة رابعا ان يكون زيادة من اهل الزكاة ان يكون مسلما او كتابيا - [00:17:47](#)
فيهاها جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. السائل اه ابو امام يقول فضيلة الشيخ من ابتلي بالسحر من قبل الغير؟ كيف في فك هذا السحر وهل يلجأ الى الايات القرآنية جزاكم الله خيرا؟ نعم. نعالجه بالذكر وبالذعاء - [00:18:09](#)
وبتلاوة القرآن والرقية الشرعية. نعم جزاكم الله خيرا يقول هل يجوز لو صليت الصلاة بدون اقامة هل علي في ذلك شيء؟ ليس عليك بذلك شيء والاقامة سنة ليست واجبة انما - [00:18:31](#)

من السنة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل متى يقال دعاء السفر؟ وما حدود السفر الذي يقال فيه الدعاء يقال دعاء السفر عند الركوع فاستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما - [00:18:48](#)

كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم تدعو بدعاء السفر اذا ركبت على الدابة او على السيارة او على الطائرة او وسيلة النقل والسفر معروف هو ما يبلغ ثمانين كيلو فاكثر. نعم. يقول خيرا فضيلة الشيخ اذا فاتت المسلم صلاة الفجر في موعدها وقام لادائها - [00:19:10](#)

عند السادسة مثلا صباحا هل يصلي ركعتي الفرض والسنة ام يكتفي بركعتي الفرض؟ صلي السنة اولا ثم يصلي الفرض نعم يقول لماذا قدمت يا فضيلة الشيخ في قوله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة ماذا قدم الصبر على الصلاة - [00:19:30](#)
لان الصبر يحتاجه المسلم لكل موقف وفي كل حالة انها الصبر على المصائب والصبر على المشاق تاجه المسلم دائما وابدا وكذلك يستعين بالصلاة على المشاق كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - [00:19:51](#)
فزع الى الصلاة نعم اخيرا فضيلة الشيخ يقول انا احب قراءة التفسير فما افضل كتب التفسير في قراءتها للمبتدئ الكتب الموثوقة

التي فيها عقيدة السلف الصالح من تفسير ابن جرير - [00:20:12](#)

تفسير ابن كثير وتفسير البغوي تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي هذه تفاسير جيدة ومفيدة وسليمة أيضا من تأويل الصفات والخلل في العقيدة. نعم. جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء او بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا

اللقاء من برنامج نور على الدرب وقمنا بعرض اسئلتكم واستفساراتكم على - [00:20:30](#)

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلتهم وشكرا لكم انتم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:58](#)